مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-01-21

العدد: 3842

بعد تطور أساليبهم. مطالبات بوضع حد لأعمال العفيشة في مخيم اليرموك

- نشاط تراثي خاص باللاجئين الفلسطينيين في الشمال السوري
- الخارجية الأمريكية. الظروف غير ملائمة لعودة اللاجئين إلى سوريا
- دعوات في المخيمات الفلسطينية لتلقي لقاحات ضد كورونا

آخر التطورات

جدد أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين دعوتهم لوضع حد للعفيشة واللصوص خاصة في منطقة شارع الـ 15 بعد ضبط مجموعة منهم تهدم المنازل لتسرق الحديد منها على مرأى ومسمع القوات الأمنية السورية.

وذكر الأهالي أن الأمر لم يقتصر على السرقة فحسب بل زاد عليه قيام العفيشة بالتصرف ضمن المنطقة وكأنها من أملاكهم الخاصة حيث يقوم غالبيتهم بوضع يده على عدة بنايات سكنية بوصفها منطقته الخاصة التي لا ينافسه عليها أحد، فهو الآمر الناهي في كل ما يتعلق بهذه الأبنية، فيسرق ويهدم ويتطاول على أصحاب العقارات الذين يأتون لتفقد منازلهم ومحالهم التجارية دون حسيب أو رقيب.

وانتقد أبناء المخيم الأجهزة الأمنية والشرطة لتغافلها عما يحدث داخل المخيم من سرقة وتعفيش وتدمير للممتلكات المُهدمة بسبب القصف فيما اتهم آخرون الأجهزة الأمنية بالمشاركة في أعمال النهب التي طالت كل شيء حتى أغطية الصرف الصحي.

ونقل مراسلنا في جنوب دمشق في وقت سابق أن العفيشة باتوا يهاجمون الأهالي بالحجارة والعصي في محاولة منهم لإرهابهم وتخويفهم وسرقة منازل جيرانهم التي لازالت قيد الترميم في العديد من أحياء المخيم.

وكانت مجموعة العمل قد أصدرت تقريراً يوثق حالات النهب و"التعفيش" التي طالت منازل مخيم اليرموك، عبر استبيان إلكتروني في محاولة لأخذ الرأي العام لأبناء المنطقة حول إعادة إعمار المخيم، وأظهرت نتائج الاستبيان، في التقرير الذي صدر يوم 10 أيار، 2018/ أن 93.2% من المشاركين تعرضت منازلهم للتعفيش من نهب الأثاث والأبواب والشبابيك والأسلاك الكهربائية وغيرها، بينما نجا فقط 6.7% من المنازل من ذلك.

على صعيد آخر أطلق مركز هوز للتطوير المجتمعي في مدينة الباب شمال سوريا يوم الثلاثاء الفائت أسبوع التراث الشعبي الفلسطيني الخاص بالمهجرين الفلسطينيين ضمن حملة "بلدنا كلنا".

وحسب مركز هوز تناول النشاط العديد من القضايا أبرزها تاريخ فلسطين، وأهم المحطات التاريخية فيها، والعادات والتقاليد والأمثال الشعبية القديمة، بالإضافة إلى اللهجة الفلسطينية، واللكنات المختلفة، وتاريخ مهجري فلسطين، وموقفهم من سوريا.

كما ضمت الفعالية جلسات تعريفية بالموروث الفني الفلسطيني، والأهازيج الخاصة بالأفراح والثورة الفلسطينية، وقصة الأغنية الشهيرة يا ظريف الطول، ونشيد موطني.

في شأن آخر أكدت الخارجية الأمريكية، خلال إحاطة صحفية من نائب المتحدث باسم خارجيتها فيدانت باتيل، أن الظروف لا تزال غير ملائمة في سوريا لعودة اللاجئين بأمان وطوعية وبكرامة وبشكل مستدام إلى بلادهم.

وأشار باتيل، أن الوضع في سوريا مروع، ولا يتعلق فقط بالعودة غير الآمنة، بل بأن اللاجئين أيضاً لا يريدون العودة إلى بلادهم، مشيراً إلى أنه زار مخيم "الزعتري" للاجئين في الأردن، مؤكداً

استمرار الولايات المتحدة وشركائها في جميع أنحاء العالم، بالبحث عن حلول جديدة أكثر استدامة للاجئين، كمساعدتهم على الاندماج في البلدان التي فروا إليها بحثاً عن الأمان، أو تقديم البرامج والمساعدة لهم حيث هم حالياً.

ويقدر عدد اللاجئين الذين فروا من سوريا بعد اشتداد النزاع قرابة 6 ملايين لاجئ بينهم فلسطينيون هجروا من مخيماتهم وتجمعاتهم إلى دول الجوار وعدة دول أخرى حول العالم.

من زاوية أخرى أطلقت وزارة الصحة السورية حملة التطعيم الوطنية المكثفة ضد فايروس كورونا لمدة خمسة أيام من تاريخ 22/1/2023 ولغاية 26/1/2023، والتي تستهدف جميع الفئات العمرية فوق 18سنة.

وتشمل الحملة المخيمات الفلسطينية في سوريا حيث أطلقت العديد من صفحات التواصل الاجتماعي دعوات للأهالي من أجل تلقي التطعيمات الخاصة بفايروس كورونا في المراكز الصحية، وعن طريق الفرق الجوالة خلال الفترة التي حددتها وزارة الصحة.

هذا وتعاني المخيمات والتجمعات الفلسطينية من نقص في الخدمات الطبية والصحية، كذلك الافتقار للكوادر الطبية المؤهلة للقيام بحالات الإسعاف والطوارئ، ناهيك عن سوء الأوضاع الاقتصادية، وانتشار البطالة في ظل الأزمات المركبة التي تشهدها البلاد.